معهدالدراسات والبحوث البيئية

قسم العلوم الانسانية

جامعة عين شمس

المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالادمان المختلط لدى عينة من المراهقين وعلاقتهما بالرغبة فى تدمير الذات

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم الانسانية

مقدمة من

الطالب / اشرف البيومى عبد العظيم طه

تحت إشراف

أ . د / احمد مصطفى العتيق
استاذ علم النفس البيئى ورئيس قسم العلوم الانسانية
وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية السابق
بجامعة عين شمس

د / حنان هانى حسن الرصاص
مدرس الطب النفسى
بجامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لدى عينة من المراهقين وعلاقتهما بالرغبة في تدمير الذات

رسالة مقدمة من الطالب

أشرف البيومي عبد العظيم

ليسانس آداب . كلية الآداب . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم فى العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/قدري محمود حفني

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

٢ – ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/هاني أحمد عبد الحكم جمال الدين

أستاذ الطب الشرعي والسموم . كلية الطب

جامعة عين شمس

٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ □ □ □ □ □ □ □ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الزمر: الآية ٩)

إهــداء

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

إلى روح ابى "رحمة الله علية" الى امى الغالية واسرتى

إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة

لتفجرت منها ينابيع المحبة

الباحث

اشرف البيومى

شكر وتقدير

قال تعالى : { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِيعِبَادِكَ الصَّالِحِين}

(النمل : ١٩)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبة اجمعين .

فله الحمد والشكر والتعظيم بجلال فضله وتوفيقه لاخراج هذا العمل بهذه الصورة ، التى ارجو من الله العلى القدير ان يكون محققا للغرض الذى هو من اجله

يقول الله تعالى فى كتابة الكريم { **وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ** ۚ} صدق الله العظيم

فالعرفان بالجميل يقتضى من الباحث ان يرد الفضل الى اصحابه ، لما بذلوه من وقت وجهد فى سبيل انجاز هذا العمل .

وعرفنا بالجميل فإنى اتقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى وامتنانى لأحد اكبر صروح العلم فى مصر وهى **جامعة عين شمس** والتى نلت منها شرف العلم وشرف المكان والتى اتاحت لى إكمال دراستى العليا .

ويقتضى الإعتراف بالجميل ان أتقدم بأسمى أيات الشكر والتقدير الى استاذى ومعلمى وقدوتى العالم الجليل الاستاذ الدكتور / **احمد مصطفى العتيق** ، استاذ علم النفس البيئى ، ورئيس قسم العلوم الانسانية - معهد الدراسات البحوث البيئية -جامعة عين شمس والذى شرف الباحث بتفضله بالاشراف على هذة الرساله ولم يبخل بعلمه ووقته عن تقديم كل ما تتطلبه هذه الرساله من ملاحظات وتوجيهات ، فله جزيل الشكر والاحترام ، وجزاه الله عنى كل خير .

كما اتوجه بكل الشكر والعرفان بالجميل للدكتورة / **حنان احمد هانى** الرصاص مدرس علم النفس والادمان ، بمركز الطب النفسى والادمان ، بمستشفيات جامعة عين شمس ، والتى اخذت بيد الباحث وكانت لها نبراسا يهدى الى طريق العلم ، والتى لم تدخر جهدا فى ابداء العون والتوجيه والتشجيع للباحث ، حتى تخطو خطواته فى ميدان البحث العلمى

وانه لمن دواعى الفخر والاعتزاز ، ان يناقش هذة الدراسة عالمان جليلان الاستاذ الدكتور / **قدرى حفنى** استاذ علم الفس - بمعهد الطفوله والدراسات العليا ، جامعة عين شمس ، فلسيادته كل الشكر على تفضله بقبول مناقشة الباحث رغم مشاغله وثقل اعباءة ومسئوليتايه ، ليضفى عبق علمه وفكره على هذه الدراسة ، فجزاه الله عنى خير الجزاء

كما اتقدم باسمى ايات الشكر والعرفان للاستاذ الدكتور / **هانى احمد عبد الحكم جمال الدين** ، استاذ الطب الشرعى والسموم الاكلينيكية ورئيس قسم الطب الشرعى ، كلية الطب ، جامعة عين شمس ، والذى يحظى بالحب والقبول بين الباحثين والدراسين فى مجال العلوم الانسانسيبة والاجتماعية ، لما يوفرة من وقت وجهد لطلاب العلم ، والذى جعل الباحث يتقدم باسمى ايات الشكر والتقدير على تفضله بقبول مناقشة هذا العمل ليضع لمساته المنهجية وارشاداتة المتميزة التى تثرى هذا العمل ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأدين بالفضل ، والشكر ، والتقدير لكل من أولونى برعايتهم العلمية ، وأعطونى خلاصة جهدهم ، وعلمهم ، ووقتهم ، استاذتى وزملائى .

وختاما اذا كان فى هذا العمل من مواضع قوة واستحسان فالفضل لله عز وجل ثم لتوجيهات وارشادات اساتذتى الاجلاء ، وان كان هناك اوجه قصور فهذا منى وانا مسئول عنه والكمال لله وحده ، وما اوتيتم من العلم الا قليلا .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الباحث

اشرف البيومى

المستخلص

أجريت الدراسة بهدف التعرف على المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لدى عينة من المراهقين، وعلاقتهما بالرغبة فى تدمير الذات ، كما هدفت الدراسة أيضا التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدمان المختلط والرغبة فى تدمير الذات لعينة من المراهقين، كما تهدف الدراسة الى وضع تصور مستقبلى لمواجهة الإدمان المختلط لدى المراهقين فضلا عن التعرف على دور البيئة والإعلام فى كيفية الحد من هذه الظاهرة، وشملت عينة الدراسة مجموعتين الأولى (٣٠) مدمناً على مخدر واحد والثانية (٣٠) مدمناً على أكثر من مخدر (إدمان مختلط) تتراوح أعمار المجموعتين ما بين(١٣ – ٢٠) عاما ، ولقد استخدم الباحث بطارية مقاييس عبارة عن سبع أدوات رئيسية هى استمارة جمع البيانات الأساسية (المتغيرات الديموجرافية للمدمن)، معايير الإدمان المختلط ، مقياس تدمير الذات، مقياس التشوهات المعرفية للمدمن ، مقياس بك ، مقياس سوء التكيف من إعداد وتقنين الباحث بالإضافة إلى المقابلة الشخصية .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط، والرغبة في تدمير الذات لكل من عينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٣٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٥٩٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، كما توصلت الدراسة ألى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٤٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

الملخص

إن الإدمان المختلط لدى المراهقين مشكلة عالمية. لذا فإن مصر على وجه الخصوص تعد أكثر عرضة لهذه المشكلة، نظرا لموقعها الجغرافي بين الدول المنتجة للمخدرات بالشرق وسوق الهيروين الكبير بالغرب. ومن المعروف أن المضاعفات الطبية لإدمان المخدرات عديدة وتشمل خطر الجرعات الزائدة، أعراض الانسحاب وعدد لا محدود من المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية، وكذلك ظهور أنماط وأشكال جديدة للمخدرات مع وجود قصور مادى يؤدى إلى تعاطى أو تناول المخدرات الأقل سعرا.

كما تعد مشكلة إلادمان المختلط وتعاطى ،أو تناول العديد من المواد المخدرة من أهم الظواهر التى لها ثقل مؤثر فى مصر فهى فضلا عن إنها تؤثر سلبا وبشدة على إقتصاد الدولة فهى أيضا والأهم أنها تدمر البنية الأساسية للمجتمع وعماد تقدمه وهم أبناؤه ولا سيما الشباب منهم ، وخاصة فى سن المراهقة لارتباطها الشديد فى هذة المرحلة بفكرة تدمير الذات حيث إن المراهقة هى فترة فى نمو الانسان ما بين الطفولة والشباب من عمر ١٠سنوات– ١٩ عاماً والتى تتسم بتغيرات بيولوجية ونفسية وإجتماعية كبيرة كما تتسم بالعديد من الفرص والتحديات. (موقع : منظمة الصحة العالمية. WHO)

تتناول هذه الدراسة تلك الظاهرة من خلال مرضى الإدمان المختلط المترددين إلي مركز الطب النفسى التابع لمستشفيات جامعة عين شمس ومركز الطب النفسى ولإدمان بمستشفى العباسية للصحة النفسية.

مشكلة الدراسة:-

تشير تقارير الأمم المتحدة حول موضوع المخدرات فى العالم الى تزايد ملحوظ فى عدد المتعاطين فقد سجل تقرير للمنظمة الدولية ان عدد المتعاطين فى نهاية ديسمبر ٢٠٠٩ بلغ نحو ٢٠١ مليون مدمن على مستوى العالم.

كما تتمثل مشكلة الدراسة فى نمط ونتائج حالات الادمان المختلط للمرضى المراهقين الذين يتم ترددهم على مركز الطب النفسى بالعباسية ونظيرة بمستشفيات جامعة عين شمس وعلاقتهما بالرغبة فى تدمير الذات .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية على اقتران ظاهرة التعاطي للمخدرات لدى الشباب والمراهقين بوقوع العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية.منها تدهور مستوى الصحة النفسية والجسمية وصور التوافق النفسي والاجتماعي وازدياد مستويات أو معدلات السلوك الإجرامي والعدواني على المستويين الشخصي والاجتماعي، مما يشكل تهديدا خطيرا للسلامة الشخصية ، والأمن الاجتماعي، حيث لوحظ أن أغلب حوادث العنف والسرقة والخطف والتحرش الجنسي والاغتصاب والقتل يرتكبها المراهقون والشباب من متعاطي المواد المخدرة.إما نتيجة للاضطراب العقلي الذي يحدث نتيجة لآثار التعاطي السلبية،أو للرغبة في الحصول على الأموال اللازمة للتعاطي والحصول على النشوة والانتشاء الناتج عن تعاطيها، ومن ثم الإدمان والتعود والازدياد المضطرد في معدلاتها.

كما تشير أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية إلى تزايد الإقبال على تعاطي العديد من المواد النفسية التي هي أشد خطورة مقارنة بالمواد التي كانت منتشرة فيما قبل. حيث شهدت الثمانينات من القرن العشرين عودة الهيروين والكوكايين إلى الظهور بين الشباب مما أحدث حالة من الذعر لدى المسؤولين والتربويين، وتبين أن ازدياد هذه المشكلة وتنامي معدلاتها خاصة لدى الشباب والمراهقين يكلف المجتمع اعتمادات مالية وخسائر فادحة تنفق على عمليات الوقاية وإعداد الخطط والحملات التي تهدف إلى مكافحة مهربي المخدرات وموزعيها،أو علاج الآثار المترتبة على ذلك ومنها علاج المدمنين ورعايتهم وإعادة تأهيلهم، هذا بالإضافة إلى الحاجة المستمرة إلى توجيه العديد من الموارد لبرامج التنمية الأسرية والشباب وتحسين الأحوال المعيشية لهؤلاء الفئة من الشباب وأسرهم.

تساؤلات الدراسة:-

- ما المتغيرات النفسية المرتبطة بالادمان المختلط لعينة من المراهقين ؟
- ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالادمان المختلط لعينة من المراهقين؟
- ما العلاقة المرتبطة بين الإدمان المختلط والرغبة فى تدمير الذات لعينة من المراهقين.- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات المراهقين وتعاطيهم لصور الادمان المختلط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالادمان المختلط وعلاقة ذلك بالرغبة فى تدمير الذات ؟

أهداف الدراسة:-

- التعرف على المتغيرات النفسية المرتبطة بالادمان المختلط لعينة من المراهقين.
- التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط لعينة من المراهقين.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الادمان المختلط والرغبة فى تدمير الذات لعينة من المراهقين.
- وضع تصور مستقبلى لمواجهة الادمان المختلط لدى المراهقين.
- التعرف على دور البيئة والاعلام فى كيفية الحد من هذة الظاهرة.

عينة الدراسة :

- تم اختيار عينتين متعمدتين إحداهما إدمان مختلط والأخرى تعتمد على مخدر واحد قوام كل عينة ٣٠ فردا من المراهقين من عمر ١٠-١٩ عام مجتمع الدراسة بمركز الطب النفسي والادمان بمستشفيات جامعة عين شمس ومركز علاج الادمان بمستشفى العباسية للصحة النفسية.

فروض الدراسة:-

١ -توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالادمان المختلط والرغبة فى تدمير الذات.

٢ -توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالادمان المختلط والرغبة فى تدمير الذات

٣ -توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتين من المراهقين إحداهما (يتعاطى مخدر واحد) والثانية (يتعاطى أكثر من مخدر) وذلك على مقياس الرغبة فى تدمير الذات .

٤ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين من المراهقين إحداهما (يتعاطى مخدر واحد) والثانية (يتعاطى أكثر من مخدر) فى المتغيرات النفسية والمتغيرات الاجتماعية .

مفاهيم الدراسة:-

المتغيرات النفسية : Psychological Variables

يعد المتغير النفسى من أهم العوامل المهيئة للإدمان المختلط لدى المراهقين وعلاقتها بالرغبة فى تدمير الذات ولذلك يقوم معظم المرضى المراهقين بخوض هذة التجربة نتيجة لعجزهم عن التوافق النفسى، والذى يبدو فى مظاهر متعددة منها مواجهة الفشل فى العديد من مناحى الحياة مثل

الحصول على فرصة عمل أو الفشل فى العلاقات العاطفية أو النزاعات والخلافات الأسرية سواء بين الزوج والزوجة أو الأب معه، أو الشخصية والعجز عن الاستقلالية والميل إلى السلبية، نتيجة لتصدع الهوية وضعف الذات العليا وانهيار الأنا واغتراب الذات وكثرة الإحباط مما يجعل الفرد عموماً والمراهقين على وجة الخصوص يرتمون فى أحضان الإدمان المختلط المصاحب للرغبة فى تدمير الذات عسى أن يتخلص من ما هو فيه.

المتغيرات الاجتماعية : Social Variables

تعد المتغيرات الاجتماعية من الأسباب المرتبطة بالإدمان المختلط لدى العديد من المراهقين وما يصاحبة فى الرغبة لتدمير الذات فينبغى الإشارة للعديد من العوامل والأسباب الاجتماعية على اعتبار أن المشكلة تحدث لأفراد داخل مجتمع ومن شأن هذا المجتمع أن يؤثر فيهم سلبا أو إيجابا ، ولذلك نجد أن من أهم هذة المتغيرات الاجتماعية هى وجود اضطرابات نتيجة عدم الترابط الأسرى ووجود تفكك أسرى مع غياب القدوة فيصبح الصراع الثقافى والعزلة لدى المراهقين للبحث عن مساهمة لحلول مثل هذه المشكلات الاجتماعية ، كما أن انتشار البطالة وتفاقم مشكلات الشباب دون حل مع الاستمرار فى العيش على الشعارات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع، كما أن مثل هذة الفترة العمرية الخطيرة من سن المراهقه تتأثر تأثرا شديداً بجمع الأحوال الاجتماعية وتفرض على الشخصية العديد من الانماط المتختلفة فى مواجهة هذه العقوبات والصعوبات والتحديات.

الإدمان المختلط: Mixed Addiction

يقصد بالادمان المختلط هو تناول أو تعاطى العديد من الادوية او المخدرات بقصد االنشوة والرغبة فى إيذاء الذات مع كونة حالة دورية مزمنة تلحق الضرر بالفرد والمجتمع نتيجة تكرار تناول أو تعاطى عقار طبيعى أو مصنع برغبة قهرية أو ملحة تدفع الفرد المراهق للحصول على العقار بصفة مستمرة فى الحصول على تعاطى هذا العقار بأى وسيلة مع زيادة الجرعة.

المراهقة: Adolescence

إن المراهقة هى فترة فى نمو الانسان ما بين الطفولة والشباب من عمر ١٠ الى ١٩ عاماً والتى تتسم بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية كبيرة كما تتسم بالعديد من الفرص والتحديات.

كما ان إيذاء النفس والانتحار من المشاكل الرئيسية للصحة العامة بين المراهقين مع إزدياد معدلات إيذاء النفس فى سنوات المراهقة ويعتبر الانتحارالمصاحب للادمان المختلط السبب الثانى الأكثر شيوعا للوفاة بين المراهقين فى جميع انحاء العالم.

تدمير الذات: Self-destruction

معنى تدمير الذات هو الايذاء النفسى **Trauma**

أو هو نوع من الاذى للنفس يحدث كنتيجة لصدمة نفسية أو مشاكل أسرية أو عوائق اقتصادية وتلك المشكلات تتوغل فى حياة الأفراد داخل المجتمع وتفوق قدراتة على استيعاب الأفكار والمشاعر الشديدة التى تحتوية وقد يكون سبب وفاة أحد الأشخاص المقربين أو التعذيب البدنى والنفسى، والعلاقات المسيئة، والتعرض للاساءات المتكررة من الأسباب التى يلجأ الفرد المراهق من خلالها الى الشعور الرغبة بإيذاء النفس والذى يصاحبة تدمير للذات.

الإطار المنهجى للدراسة

نوع الدراسة :-

تعتبر الدراسة دراسة وصفية تعتمد على المنهج التحليلى وأسلوب المسح الاجتماعى بهدف جمع بيانات وحقائق عن تلك الظاهرة.

منهج البحث المستخدم فى الدراسة :-

سيتم استخدام المنهج الوصفى ويلى ذلك استخدام فى دراسة وتحليل البيانات الاحصائية الخاصة عن المراهقين نتيجة الادمان المختلط وما سيتم جمعه من خلال استمارة الاستبيان مع الاستعانة بالأساليب الكمية والاحصائية المناسبة.

مصادر بيانات الدراسة :-

سوف تعتمد الدراسة على مجموعة من الاحصائيات والبيانات المنشورة وغير المنشورة التى يصدرها مركز الطب النفسى والادمان التابع لكلية الطب بمستشفيات جامعة عين شمس ، ومركز الطب النفسى والادمان بمستشفى العباسية للصحة النفسية ونتائج الاستبيان والملاحظة والمقابلة وغير ذلك.

ادوات الدراسة:-

هى الأدوات التى سيقوم الباحث باستخدمها وإعدادها للحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة وهى عبارة عن بطارية مقاييس يتم ملؤها من المرضى المراهقين بهدف التعرف على المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالادمان المختلط لديهم ومدى الرغبة فى تدمير الذات لتلك العينة نتيجة تعاطيهم للمواد المختلفة التى تؤدى الى الادمان المختلط وكذلك الاعتماد على أسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية وذلك لتحديد الآتي:

١ -مقياس المتغيرات النفسية.

٢ -مقياس المتغيرات الاجتماعية.

٣ -مقياس تدمير الذات.

وفيما يلى عرض لاهم ما توصلت الية الدراسة من نتائج :-

تم حساب ثبات وصدق المقاييس فكانت كالتالي:

١ -**مقياس المتغيرات النفسية:**

من خلال مقياس التشوهات المعرفية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق لأبعاد مقياس التشوهات المعرفية للمدمن وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٤٩-٠,٥٥٣)، وهي قيم تؤكد على صدق المقياس. وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٥٦٤) وهي قيمة مرتفعة، تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

من صدق الاتساق لمقياس سوء التكيف نجد أن معامل ارتباط عبارات المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق للمقياس وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٠٦-٠,٧٢٥)، وبلغت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٤٧) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

من صدق الاتساق لمقياس بك" Beek للاكتئاب نجد أن معامل ارتباط عبارات المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) عدا العبارة (الفشل)، مما يؤكد على صدق الاتساق للمقياس، وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠,٣٣٣-٠,٨٠٣)، وبلغت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٦٨) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

٢ -مقياس المتغيرات الاجتماعية:

من خلال مقياس المتغيرات الاجتماعية نجد أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى أكثر من مخدر حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٧٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط ، والرغبة في تدمير الذات لعينة من يتعاطى مخدر واحد حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٠٧٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالإدمان المختلط والرغبة في تدمير الذات لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٠٠٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

٣ -<u>مقياس تدمير الذات.:</u>

من خلال مقياس تدمير الذات نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق لأبعاد المقياس، وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون

بين (٠,٦٧١-٠,٨٤١)، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٩٥٩) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

التوصيات:

وتوصي الدراسة بالتركيز على دور الأسرة في ممارسة أساليب التنشئة السوية والرعاية لأبنائها فهى المحور الرئيسى فى قضية الإدمان، لأن الاسرة التى تمنح الحب والاستقرار النفسى والعاطفى لأبنائها من شأنها أان تسهم فى بناء شخصية متوافقة ومتزنة بعيدة عن الاضطرابات والتوتر، على العكس من الأسرة التى يسودها التفكك، وفقدان الجو العاطفى والنفسى لما له من آثار سلبية تلحق بالأبناء، مع ضرورة المتابعة من الأسرة للمدرسة لملاحظة أى تغير سواء فى السلوك أو مستوى التحصيل لأنه بداية للوقوع فى دائرة الإدمان.

كما توصى الدراسة بالاتى:-

١ -نظرا لخطورة ظاهرة التعاطى والإدمان المختلط للمخدرات التي تضر بالأمن القومى وتؤثر سلبا وبشدة على إقتصاد الدولة وسلامة أفرادها توصى الدراسة بضرورة أن تهتم الجهات المعنية أكثر بهذه الظاهرة، وتكليف أخصائي اجتماعي بمؤسسات الدولة للقيام بدراسة كيفية التغلب على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المدمنين تفاديًا للتفكك الأسري.

٢ -إعداد برامج تثقيفية عبر كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ورجال الدين والجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع المدني للتوعية بالأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تنجم عن تعاطي المخدرات.

٣ -التوجيه والتوعية للمراهقين بخطورة المخدرات على حياة الفرد ومستقبله.

٤ -التقليل من عرض الأفلام التى بها مشاهد لتناول المخدرات.

٥ -هتمام الوالدين بالعوامل النفسية لدى الأبناء والتى تسهم بشكل كبير فى تعاطى المخدرات ثم الإدمان إن لم يتم الاهتمام بها بشكل ايجابى.

٦ -التركيز على دور الأسرة ودرجة ونوع الرعاية فهى المحور الرئيسى فى قضية الإدمان على المخدرات مع مراعاة أن تستعمل الأسرة أساليب التنشئة السوية، وضرورة أن يكون هناك متابعة من الأسرة للمدرسة لملاحظة أى تغير سواء فى السلوك أو مستوى التحصيل لأنه يكون بداية للوقوع فى دائرة الإدمان.

٧ -أن تقوم الاسرة بمشاركة الابناء فى اختيار الاصدقاء.

٨ -الأسرة التى تمنح الحب والاستقرار النفسى والعاطفى لأبنائها من شأنها أن تسهم فى بناء شخصية متوافقة ومتزنة لهم بعيدة عن الاضطرابات والتوتر، على العكس من الأسرة التى